

السيف البتار في نحر الشیطان نزار ومن وراءه من المرتدين الفجار



وافق علی نشره كل من
سماحة الإمام العلامة عبد العزیز بن عبد الله بن باز - رحمه الله -
وفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان
وقرطه

سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية
الشيخ/عبد العزیز بن عبد الله آل الشيخ
المحدث العلامة حمدي السلفي

جمع وتأليف
من یرجو رحمة ربه وخالفه
ممدوح بن علي بن عليان السهلي الحربي

الطبعة الثانية
1420ھ - 2000م
دار المآثر

للنشر والتوزيع والطباعة
المدينة النبوية
ص. ب : 3264 ت : 8340135 ف : 8342717

الفهرس

الصفحة	الموضوع
3	نص خطاب سماحة الشيخ العلامة/عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى للمؤلف .
4	تقريط سماحة مفتي المملكة العربية السعودية الشيخ العلامة/عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ .
5	تقريط الشيخ المحدث/حمدي السلفي .
6	رسالة عاجلة .
8	إلهي وخالقي أدعوك .
9	ورحلت وحدك يانزار .
12	المقدمة .
16	أقوال نزار قباني الكفرية .
37	الأدلة الشرعية على كفر المستهزئ بالله تعالى أو برسله الكرام أو بشيء من دينه وردته .
37	الأدلة من القرآن الكريم .
41	الأدلة من السنة النبوية المطهرة .
46	أقوال أهل العلم فيمن استهزأ بالله تعالى أو برسله الكرام أو بشيء من دينه .
46	تعريف الشتم والسب في اللغة .
47	أقوال علماء الشريعة وأئمة السنة .
56	وقفات مع أصناف من الناس :
56	الصنف الأول : أهل الصلاح والفضل والدين .
58	الصنف الثاني : المرتزقة والكتاب المستأجرون .
60	الصنف الثالث : المتوقفون في أمر نزار وأمثاله .
64	الصنف الرابع : أهل الضلال والزندقة والمجون .
69	كشف بعض الشبهات

	الشیطانية .	
69	الشبهة الأولى .	㉓ 人
70	الشبهة الثانية .	㉓ 〇
72	الخاتمة .	㉓ 大

رسالة عاجلة

إلى :

كل عالم رباني في صدره ميراث النبوة،
ويريد شرف الدنيا وعلو الآخرة .

إلى :

كل طالب علمٍ سيحمل يوماً ميراث النبوة
والرسالة .

إلى :

كل كاتبٍ سال مداد قلمه على صفحة بيضاء
يوماً ما تُصرّةً للدين أو حرباً عليه .

إلى :

كل من رماني بالشدة على نزار قباني
وأمثاله، وعض الطرف عن جُرم نزار في حق
الواحد القهار.

إلى :

كل مسلم ومسلمة في مشارق الأرض
ومغاربها يخشى الله ويحذر الآخرة .

أُرسل إليه هذه الرسالة

قال الله تعالى :

**(إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا) [الأحزاب: 57].**

إلهي وخالقي

أدعوك⁽¹⁾

يا من إليه جميع الخلق يبتهلُ
وكل حيٍّ على رحماه يتكل
يا من نأى فرأى ما في القلوب وما
تحت الثرى وحجاب الليل

منسدل

أنت المنادى به في كل حادثة
وأنت ملجأ من ضاقت به

الحيل

أنت الغياث لمن سُدَّت مذاهبه
أنت الدليل لمن ضلت به

السبل

إنا قصدناك والآمال واقعة
عليك والكل ملهوف

ومبتهل

فإن غفرت فعن طُول وعن كرم
وإن سطوت فأنت الحاكم

العدل

⁽¹⁾ انظر مجموعة القصائد الزهديات لعبد العزيز السلطان (1/9).

ورحلت وحدك يا نزار⁽²⁾

ورحلت وحدك يا نزار..
كل الذين يصفقون ويضحكون ويهتفون..
تقهقروا..
تركوك وحدك يا نزار..
ولينصف قرن كنت تشبع فيهم..
جوع العواطف تنتشي..
وتذوب في دنس وعار..
قد كنت تنشدهم وكانوا يحلمون ويشربون..
ويرقصون.. ويغرقون..
ورحلت والعشاق هم عاجز..
لا يملكون سوى البكاء..
ولسوف تبقى بعد عودتهم إلى الدنيا الجميلة !!
وحدك يا نزار..
أيقظت في أطفالنا حب التحرر من قيود الخير..
وزرعت في أعماقهم معنى الشعار..
ورحلت والأجيال تعلق ما نزلت من النقيع الشعر..
ونزعت في صلف حياء حرائر.. أتراؤهن خزائن الأجيال..
ورحلت وحدك يا نزار..
شوهدت معنى الحب في وجداننا.. ورسمته في صورة
ممقوتة..
غاياتها كأس تدار..
ورحلت وحدك والحروف الجمر تشعل دائماً كل الصفات
المنكرة !!
يا ليت أحرفك الأنيقة يا نزار..
هذي الحروف اليكر واللغة الجميلة..
كانت تشع مبادئاً غراء في دنيا الفضيلة..
لرحلت في ثوب من الحب المطرز بالدعاء..
ورحلت وحدك يا نزار..
ودفنت وحدك يا نزار..
ولسوف تبعث والمعاني بين جنات ونار..

² () انظر : مجلة الدعوة العدد 1641 بتاريخ 18/1/1419هـ بتصرف يسير.

(أَيْشْتَمُ رَبًّا عَبْدَنَا، وَلَا نَنْتَصِرُ
لَهُ؟ إِنْ أَدَا لِعَبِيدِ سَوْءٍ وَمَا نَحْنُ لَهُ
بِعَابِدِينَ) "ابن حبيب"

("الشفا" للقاضي عياض 2/299)

المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتصف بالكرم والفضل والوجود قبل وجود الوجود، والمنزه في وحدانيته عن الآباء والأبناء والجدود، المقدس في ذاته عن الصاحبة والمصحوب والوالد والمولود، العليم بأعداد الرمل والقطر وحبات السنبل والعنقود، البصير بحركات المخلوقات في البر والبحر تحت ظلام حناديس الليالي السود. مَنْ فَجَّرَ الأنهار من صُمِّ الجلمود، وأخرج رطب الثمار من يابس العود، من لا تدركه الأبصار وهو الواحد المعبود، القهار الذي قهر الجبابرة، وكسر الأكاسرة، من تَفَرَّدَ بالخلق والتدبير، والملك والتقدير، والسلطان الكبير، من تعجَّبت الأفكار في مدارك سُبحات جماله العظيم، تعالى ربنا عن المماثل والمناسب، وجلَّ عن المشارك والمصاحب.

مكون الأكوان، وفالق الحب، وخالق الإنسان، الرحيم الرحمن، الذي تعطف العز وقال به (3)، ولبس المجد وتكرم به، ومن لا يليق التنزيه والتقدیس والتسبيح إلا له، مَنْ رداؤه العظمة، وإزاره الكبرياء، ومَنْ يرفع القسط ويخفضه، ومَنْ حجابُه النور الذي لو كشف لأحرقَت سُبحات وجهه ما انتهى إليه بصره مِنْ خلقه، صاحب التمجد وحده، وأهل الثناء والمجد كله، رَبُّ الأولين والآخرين، ومَنْ الأرض جميعاً قبضته يوم القيامة، والسماوات مطويات بيمينه. والصلاة والسلام على نبيه الميعوث بالدين الواجب، والموصوف بأحسن الأوصاف وأجل المناقب، الذي شرف به الوجود، وأخرجه مطهراً سالماً من جميع المثالب والعيوب، مَنْ خمدت لولادته النيران، وخرَّت لمبعثه الأوثان، مَنْ استخرجه الله من عنصر لؤي بن غالب، وفضَّله على أهل المشارق والمغارب، ما ينطق عن الهوى ولا تحدث قط بحديث كاذب، يداه يَظْهَرُ بركتهما في المطاعم والمشارب، آمن به الصَّبُّ، وسلمت عليه الأشجار، وخاطبته الأحجار، وحنَّ إليه الجذع حين حزين.

(3) انظر: سنن الترمذي، كتاب الدعوات، حديث (3419).

خير خلق الله، نبي الرحمة، ونبي الملحمة، وصاحب
الحوض المورود، واللواء المعقود، وحامل لواء الحمد يوم
الدين، وقائد الغر المحجلين، ومن أنزل على قلبه قوله
تعالى : (**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**).

نبينا وحبينا وقدوتنا محمد بن عبد الله ﷺ
والصحوال ﷺ النهج ﷺ .

أما بعد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
يُطَقُّ
فِي
رَبِّ

(4) العظيم
() :
() :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
يُطَقُّ
فِي
رَبِّ

4 () يستثنى من هذا كلام الله تعالى فهو غير مخلوق؛ لأنه صفة من صفات الله سبحانه وتعالى قائمة بذاته، منه بدأ وإليه يعود، والله لم يزل متكلماً سبحانه وتعالى إذا شاء ومتى شاء.

... (5) ...

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... (6) ...

5 () هو نزار توفيق قباني من أشد الشعراء حرباً على الله تعالى في هذا القرن وأفجرهم، ولد في مدينة دمشق بسوريا في الحادي والعشرين من شهر مارس من عام 1923م، وهلك في فجر يوم الخميس الثلاثين من شهر ابريل من عام 1998م في أحد مستشفيات لندن، وينتمي إلى أسرة متوسطة حيث كان والده تاجر حلوى بدمشق.

6 () الحداثة هي تصور إلحادي جديد للكون والإنسان والحياة، ومذهب فكري أدبي علماني يسعى لهدم كل موروث، والقضاء على كل قديم، والتمرد على الأخلاق والقيم والمعتقدات، وبنى على أفكار وعقائد غريبة مثل: **الماركسية والوجودية والفرويدية والداروينية**، واستفاد من المذاهب الفلسفية والأدبية التي سبقته مثل: **السرالية والرمزية**. ومن أبرز شخصياتهم: شارل بودلير، وهو أديب فرنسي نادى بالفوضى الجنسية، ويلقبه بعض الحداثيين بـ (نبي الشعر)!! وقد كانت مراحل حياة هذا المجرم منذ طفولته نموذجاً للضياع والشذوذ ثم بعد نيل الشهادة الثانوية عاش عيشة فسوق وانحلال، وأصيب بالمرض الجنسي (الزهري)، وعاش في شبابه عيشة تبذل وعلاقات شاذة مع مومسات باريس، وانشغل في آخر حياته بالمخدرات والشراب، وقيل إنه كان يعيش مصاباً بمرض انفصام الشخصية.

ومنهم **غوستاف فلوبر**، ومالا راميه، والروسي **مايكوفسكي**،

و**يوسف الخال** .

ومنهم: **أدونيس** واسمه الحقيقي علي أحمد سعيد، وهو نصيري سوري، ويُعدّ المروج الأول لمذهب الحداثة في البلاد العربية وقد هاجم التاريخ الإسلامي والدين والأخلاق. والمرتد الماجن **نزار قباني** .

والملاحد **عبد العزيز المقالح** وهو كاتب وشاعر يماني ذو فكر يساري.

و**عبد الله العروي مغربي**، و**محمد الجابري مغربي**، والشاعر

العراقي **الماركسي عبد الوهاب البياتي**، والشاعر الفلسطيني **محمود**

درويش عضو الحزب الشيوعي الإسرائيلي سابقاً، والشاعر المصري

صلاح عبد الصبور، و**فدوى طوقان وأمل دنقل** .

ومن معتقدات وأفكار الحداثيين رفض مصادر الدين، الكتاب والسنة والإجماع إما صراحةً أو ضمناً، ورفض الشريعة على أنها موجهة للحياة البشرية، والدعوة إلى نقد النصوص الشرعية، وتحطيم الأطر التقليدية، وتبني رغبات الإنسان الفوضوية والغريزية، واللغة عند القوم قوة ضخمة من قوى الفكر المتخلف التراكمي السلطوي، لذا يجب أن تموت، ولغة الحداثة هي اللغة البديل.

لقد تمّ اختيار هذا العنوان ليعبر عن جوهر الموضوع الذي نبحثه في هذه الدراسة.

من خلال هذا العنوان نريد أن نشير إلى أن الموضوع الذي نبحثه هو موضوع ذو أهمية كبيرة في حياتنا اليومية. كما نريد أن نشير إلى أن هذا الموضوع هو موضوع قد تمّ تجاهله في كثير من الأحيان. لذلك نريد أن نسلط الضوء على هذا الموضوع ونناقش أهميته وأبعاده المختلفة. في هذا الإطار، نريد أن نسلط الضوء على أهمية هذا الموضوع ونناقش أهميته وأبعاده المختلفة. في هذا الإطار، نريد أن نسلط الضوء على أهمية هذا الموضوع ونناقش أهميته وأبعاده المختلفة.

من خلال هذا العنوان نريد أن نشير إلى أن الموضوع الذي نبحثه هو موضوع ذو أهمية كبيرة في حياتنا اليومية. كما نريد أن نشير إلى أن هذا الموضوع هو موضوع قد تمّ تجاهله في كثير من الأحيان. لذلك نريد أن نسلط الضوء على هذا الموضوع ونناقش أهميته وأبعاده المختلفة. في هذا الإطار، نريد أن نسلط الضوء على أهمية هذا الموضوع ونناقش أهميته وأبعاده المختلفة.

من خلال هذا العنوان نريد أن نشير إلى أن الموضوع الذي نبحثه هو موضوع ذو أهمية كبيرة في حياتنا اليومية. كما نريد أن نشير إلى أن هذا الموضوع هو موضوع قد تمّ تجاهله في كثير من الأحيان. لذلك نريد أن نسلط الضوء على هذا الموضوع ونناقش أهميته وأبعاده المختلفة. في هذا الإطار، نريد أن نسلط الضوء على أهمية هذا الموضوع ونناقش أهميته وأبعاده المختلفة.

من خلال هذا العنوان نريد أن نشير إلى أن الموضوع الذي نبحثه هو موضوع ذو أهمية كبيرة في حياتنا اليومية. كما نريد أن نشير إلى أن هذا الموضوع هو موضوع قد تمّ تجاهله في كثير من الأحيان. لذلك نريد أن نسلط الضوء على هذا الموضوع ونناقش أهميته وأبعاده المختلفة. في هذا الإطار، نريد أن نسلط الضوء على أهمية هذا الموضوع ونناقش أهميته وأبعاده المختلفة.

من خلال هذا العنوان نريد أن نشير إلى أن الموضوع الذي نبحثه هو موضوع ذو أهمية كبيرة في حياتنا اليومية. كما نريد أن نشير إلى أن هذا الموضوع هو موضوع قد تمّ تجاهله في كثير من الأحيان. لذلك نريد أن نسلط الضوء على هذا الموضوع ونناقش أهميته وأبعاده المختلفة. في هذا الإطار، نريد أن نسلط الضوء على أهمية هذا الموضوع ونناقش أهميته وأبعاده المختلفة.

ومن خصائص الحداثة محاربة الدين بالفكر والنشاط، والحيرة والشك، والقلق والاضطراب، وتمجيد الرذيلة والفساد والإلحاد، والهروب من الواقع إلى الشهوات والمخدرات والخمور. وباختصار هي خلاصة سموم الفكر البشري كله، من الفكر الماركسي، إلى العلمانية الرافضة للدين، إلى الشعوبية، إلى هدم عمود الشعر، إلى الشجب تاريخ أهل السنة كاملاً، إلى إحياء الوثنيات والأساطير.

〇
 〇
 〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 : 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇 〇〇 〇 〇〇
 : 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇〇
 ..〇〇〇 〇〇〇 〇〇 〇〇 〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇)
 [(〇〇〇〇〇) 〇〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇〇] (〇〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇〇〇
 : 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇
 〇〇〇〇〇〇 〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇 〇〇 〇 〇 〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇)
 [(〇〇〇〇〇) 〇〇 〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇〇] (〇〇〇〇〇〇〇
 :〇〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇
 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇)
 〇〇 〇 〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇 〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇
 〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇
 ..〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇 〇 〇〇〇
 〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇) (..〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇〇
 [〇〇〇〇〇〇 〇 (〇〇〇〇〇 〇
 〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇
 :〇〇〇 〇〇〇〇 (〇〇〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇) 〇〇 (〇〇) 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇
 ..〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇 ..〇〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇)
 〇〇〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇
 ..〇〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇
 ! 〇〇〇〇〇 〇〇 : 〇〇〇〇
 (..〇〇〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇
 〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇
 〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇〇
 〇〇〇〇 (〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇〇 〇〇〇〇) 〇〇 〇〇〇〇 (〇〇) 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇 〇〇〇〇〇
 :〇〇〇〇
 ..〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇〇)
 ..〇〇〇〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇 〇〇
 .〇〇〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇〇 〇〇
 ..〇〇〇〇〇 〇〇〇〇〇〇〇〇 〇〇〇 〇〇

(..00000 000000 00 00000000 0000 00

:000000 0000000000 000000 000000 0000000 0000000000 00 0000

000000 00000 000000 0000 00

[(0 00) 00000000 00000000 00000000] (000000 00000 000000

: 00000 0000 0000 00 00000 0000000 00 0000 0000 00 000000 00000 00 0000

..0000 00 000000 00000)

000000 0000 00000

000000000 00 0000

[0000 00000 (00000000 00 000000 0000000)] (0000000000 00 00000

000000000 00000000 0000000 0000 0000 0000 00 00000 0000000 00000 00000000

000 00000000 000000 !! 00000000 00 0000000 0000000000 0000 000000000 00000000
00000 00000000000 00 0000000 00 000000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 00000000
:00-00 00000 (0000000000) 00000000 00 000000 000000000000 0000000 0000000

00000000 00 000000 000000000

00000000 000000 00

00000000 00 00000000 000000

00000000 000000 00

00000000 00000 00 000000 0000 0000

00000000 0000000 000000

00000000 0000000 000000

00000000 00000 0000 000000000 000000

00000000 000000 00 000000

..0000 000000 00000

000000000 0000 00 00 00000

0000000000 000000

0000000000 000000

0000000000 000000

000000 0000000 0000 00000 00 000000 (000000) 0000000 00000 0000 00000

:00 00000 (00000 0000 00000 00) 00000000 00 0000000

... : ...

...

...

...

... ..

... (...) ...

... ..

... :

... ..

... ..

...

... :

... ..

... ..

... (7)!! (...) ...

... !! (...) :

...

...

... ..

...

... ..

... ..

... ..

...) ... *

[...-0:...] (...)

7 () وأنا أقول : أشهد أن لا إله إلا أنت تفرد بكل صفات الكمال

ونعوت الجمال والجلال وكمال الحكمة والرحمة والإحسان والبر)

فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم

[المؤمنون:116].

.....
:..... (.....)

.....
.....

.....
.....
.....

:..... (.....)

.....
.....
.....

.....
:.....

.....
.....

.....
.....
.....
.....
:..... (.....)

.....

.....
.....

:

.....
..... (.....)

.....

[(0/000) 000000 000000] (0000 000 00 0000000 0000 0000000000)

0000 000 00 0000 0000 0000 00 0000 000 000000 0000 0000 0000
0000 00000000 0000000000 00000000 00 000000 000000 0000 000 00 0000 000000

000000 : 00
000000 0000 0000 000000 0000 0000
000000 000000 0000 000000 0000 0000

00000000 000 000 0000 000000 0000 0000000 0000000 0000 0000
0000000 0000000 0000 000000 000000 000000 000 000 0000000 000000000000
00 00000 0000 0000000000 00000000 00 000000000 0000000 0000 00 00000 00 0000

:000 00000 000000000 0000000000 00000000

..00000 000000 0000
0000000000 000000000 000000000 000000
..00000000 000000000
00000000000 00000 00000 00000 00

0000 00 00000 0000000 0 00000 0000 00 00000 00 0000000 00000 00000 0000
:0000 00000 000000000 0000000000 00000000 00 0000000 00000000 00000

00000000 00000000 00000000 00000000 00000000
00000000 00000000 00000000 00000000 00000000
.00000000 00000000

0000 00 00000 00 0000000000 0000000 00 000000000 000000 00000 00000
0000000000 00000000 00 0000000 00000 00 0000000 00000 000000 00000000 00

:0000 00000 000000000
..00000 0000000 0000000 00 0000000000
0000000 00 00000000000
..0000000 0000 0000 00000000
..000000 000000 00 00000000000
..0000000 0000000 00 00000000000
..0000000 000000 00 00000000000
..000000 0 0000 0 00 00000000000

0000 0000 0000 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00 00
 !! 0000 00 00000000 00000000 0000 00 0000000000 00000000 00
 000000 00 000000 000000 000000 0000000000 00000000 0000 0000 0000
 :000 0000 00000000 00000000
 000000000 000 00 0000 0000 000000 000000 00000
 00000000 0000
 00000000 000000
 00000000 000000 000000 000 00000000 000000
 000000000 000 00 0000 0000
 ...0000 000 000000000 0000000000
 .000000 00 000000 0000 0000 -000000 000000- 000 000000

0000000 000000 00000 :000000 00000 0000 0000 00000000 00000000 0000 0000
 00 000000 00000 0000 0000 0000 00000000 00000 00000000 00000 000000000
 00000000 00000 000000 00000 00 0000000 0000000 (0000000 000000) 000000
 : 00000

00000000 00000 00 0000 0000 000000000 00 000000 0000000 00000 00)
 ...000000000 00000000
 000000 0000 000000 0000 00
 00000 00000 000000 0000
 00000000 0000000 000000 000000 00000 00000 00000 00000
 000000 000000 00000000 00000 000000 00000 00000 00000 00000 00000000
 00000 000000 00000000 00000 0000 000000 0000 00000 00000 00000 00000000
 ..00000000 000000 000000
 00000000 00000 00000000 00000000 0000 00000000 000000 00000 000000
 (0 000000

00 00
 00000 00 0000 00000 :000000 00 000000000 000000000 0000000000 0000 0000
 :00000000 00000 000000 00000 00000000
 (000000000 000000 00 000000 00000 00000)
 [(0/000) 000000000 000000000 000000000]

.....
..... :.....
.....
:.....

.....)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... ..

..... ..

..... :

.....

.....

.....

.....

.....

.....] (.....)

.....

.....

.....

: (.....)

.....)

.....

.....] (.....

:)

.....)

... 000000 0000 0000 00000000
000000 000000 000000 00 000
[(0/000) 0 000 000000] (000000 0000 000 000 0000 000

00 000000 0000 00 00000000000 000000000 00 000 000000 0000 00 000
: 00000 000000 000 000000 000000 000 00000 00000 000 000 00000
00000 000000 000000 000 00000)

00 000000 000000 000 000 000 0000 00000 00 00000 000000 00000
000 000000 000000000 00000000 00000
00000000 000 00 000000 000 00000 0000000 000000000 0000000 00
000000000 00 00000000

[000 0000 (000000 00 0)] (00000000 0000 000 00000 000 00000

0000 00 00000 000000 000000 000 000000000 00000 000000 00000 000 000000
:-0000000 000 00000 0000000 - 000 0000000 00000
[(0/000) 0000000 0000000] (0000000 00 0000000 0000000 00 00000 00000)

0000000000 00 00000 000000000 00000 00000000 0000000 00 00000 000 000
: 0000000 00000000 000000000 000
00000000 000 00000 000 00000 00000 00000 00000 0000000000 000000...)
000000 000 000000000 000 0000000 00000 00 00000 00000 00 00000000
(0000000000 000 00 00000 00000000 00000 00000000 00000 0000000000
[000 0000 (000000 000000)]

0000000 0000 00 00000 0000 00 000 00000000 0000000 000000 00000 000000 000000
: 000000 000000
..00000000 00000 000 0000000 0000000 0000)
..00000000 00000
..000000 0000
[(0/000) " 00000 00000 00 0 "] (00000000 00000 000

0000000 0000000 0000 0000000 000000000 00000000 000000 00 0000000 00000 0000000
: 0000000 0000000 00000 00000000 000 00000 0000 00000 00

(**000000 000 00 000000 000 000 000000 000**)
[(0/000) 000000 000000]

0000 00 0000000000 0000000000 0000000000 00 000000 00000 000000
0000000000 0000000000 0000000000 000000 00000000 00000000 0000000000 00000000

:000000 00000000 00

0000 000 0000000 000)

000000 00000 00000 00 000 000000 000 0000 0000

[(0/000) 000000 000000] (**0000000 00 000000**)

:000000 0000000 000 0000000000 0000000000 000000 00000 000000 00000

..000000 00000000)

0000000 00000 000 00000000 00000 00
(000000000 000 000 0000000000 000 00

[(0/000) 0000000 0000000]

000 00000000 0000000 00000 0000 0000 00 00000 00 000000 00000 00 00000

: 00000 00000000 0000000000 0000000 0000 00 000000 000000000 000000 00000
0000 000000] (**00000000 00000000 00000 0000 0000 0000000 00000 00000000**)
[(0/000)

(0/000) 0000000000 000000000 00 000000

..000000 00 000000 00000 0000)

..000000000 000000 00 00000

..0000 00 00000

..0000000000 000000000 000000000 000000

..000000000 000000000 000000000

..0000000000 0000000

00000000 00 000000 00000 00000 0000

00000 00 000000000 00000

00000000 00000000 00000000 00000000

(00000 00 000000000 00000

.....
.....
.....

:.....

.....

[(/)] (.....)

:.....

.....

.....

[(/)] (..... :.....)

.....

:.....

.....

[(/)]

(.....)

.....

:.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... :.....

.....

..... :.....

.....

..00000 00 000000 000000)
 ..00000000 00 00000
 ..00000000 00 000000
 00000 00 00000 00 00000) 00000000] (0000000000 00000000 00 000000
 [0000000 0 (00 0000
 00 00 00000000 0000 00 000000000 0000000 00 00000 000000000 00000 0000
 :0000000 00000
 ..0000000 00000 0000 0000000 0000000 00)
 0000 (0000000 00000 0000000) 0000000] (0000000000 0000000 00 ..000000 00 00000
 [0000
 0000000 00000 00 000000000000 000000 0000 00000 000000000 00000 00000
 :0000000 0000000000 0000000000
 ..0000000 00000 0000)
 ..00000000 ..0000000 ..00000000 00000
 ..00000000 00000 0000
 [0000 0000 0 (00000 00000 0000 00 00) 0000 00] (0000000000 00000 0000
 :0000000 00000 0000000 0000000 00000 00000 0000
 ..0000000 00 00 0000000 00)
 00000000 000000
 [00 00000 000000000 00000000] (000000000 000000000
) 0000000 000000 00 000000000 000000 00000 :0000
 (0000000000 00000000 00000000 00000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000
 .[00: 0000 0000
 0000000 0000 000000000 0000000000 000000000 000000000 00000 00000 00000 00000
 :0000000 0000000000
 ..000000 0000 0000 0000 00 00 000000000 000000)
 ..000000 0000 000000
 ..000000 0000
 ..000000 000000

[... ..] ()
... .. ()
:

.. ..
.. ..
.. ..

[... ..] (:)
:

... ..
... ..
... ..

[... ..] ()

- -
:

... ..
.. ..

... ..
[... ..] (...

... .. :
:

.. ..
.. ..

... ..)
[... ..] (.. ..)
[... ..] (.. ..)

... .. :

.. ..
.. ..

(... ..)
[... ..] (.. ..)

.....)
.. ..)

: ..
.. ..)

:)

.....)
[..] (..)

:)

.. ..)

.. ..)

.. ..)

.. ..)

.. ..)

[..] (..)

.....)

: ..

[..] (..)

..... : ..

.....)

.. ..)

.....)

: ..

.. ..)

[..] (..)

: .. (..)

.. ..)

: ..

.. ..)

.. ..)

:0000 00000 000

[000 0 000000 000000] (0000 000000 00 000 00

:] 000 000000

..00000 00 000 00 0000 00000000 00 000000)

..00000 00 00000 000000

[0 0 000000 000000] ..(..00000 00 ..00000 000000

0000000 00 0000 000000 000 000000 0000 0000 0000000 00000 000 00000

00000 000000 000 000000 000000000 00000000 00000 000000 00 00000 000000 00000

:000000 00000000 000

.. 0000)

..000000 0000 ..00000 00000000

[0 0 000000 000000] ..(00000000 00000000

:0000000

000000 00 000 0 000 000 000 000 0000000 00 0000000000 000000)

[0 000 000000 000000] ..(000000000

000 0 000 0 0 00000 00000 00 000000000 00000000 00 000000 00000 0000000

:0000000 0000000 000 00000000 00000000

..000000000 000000)

..0000000 00000000 0000 00000 00

[0000 0 0000000 0000000] ..(000000000 0000000

:0000000 0000000000 0000 00 00000 000000 00000 00000

00000 00000 00000)

00000000 0000000 00 00 00

..0000000 0000 00000

[0 0000 (0000000 00 00 00)] (00000000 00 00000 00000 0000

000000000 0000000 00 00000 00 0000 00 00000 0000 0000_0000000 00000 0000000

0000000000 0000000000 00000000 00 0000000 00000000 00000 0000 00 00000 0000000

:0 0 0000000

000000 00 0000 0000 000
..!! 00000000 00000

000000 00 00000000 000000000 0000 00000 0000 0000 0000 0000
00 000000 00 000000 0000 0000 0000000 000000 0000000 0000000
:0 0000000 00000000 000000000 0000000 00 000000 0000000

000000 00 0 0000 00
000000 00 0000 0000000 00
000000 0000 000
00000000
00000000
000000000
..00000000000 00000000

00 000 000000 0000 00 00000 00 000 00 0000 0000000 000 :00000
.0000000 0000000 000000 0000 0000 0000 0000 0000000000 00000000000

00000 00 00000 0000) 000000 00 000000 00000 00 00000 0000000 0000
0000 00000 0000 0000 0000 0000000 00 00 00 0000 0000 00000000 0000
0000000000 00000 0000) (00000 00000 0000

0000000000 00000 0000) 000000 00 000000 00000 00 00000 0000000 0000
0000 0000000 0000 00000000 00 000000000 0000000 00 0000000 0000000
(000000

0000 00000000 0000) 000000 00 000000 00000 00 00000 0000000 0000
(0000000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000
(0000000000

0000 00000 0000) 0000 000000 00 000000 00000 00 00000 0000000 0000
0000000 00000 0000000 0000 0000000 00 00000000 0000 00000 000000000
(000000 000000 000000 00 000000000

0000000000 00 00 0000) 000000 00 000000 00000 00 00000 0000000 0000
(000000 000000 000000 000000 00000000 0000 00000 000000000
0000000000 00 00 0000) 000000 00 000000 00000 00 00000 0000000 0000
(00000000 00 00 00000000

0000 0000 000) 00000 00 00000 0000 00 0000 0000000 000
 00 0000000 000000 000 0000 0000 000 000000 00 000000
 .(00000000 00000000 0000 00000000 000000000
 0000000 00 000000 00000 00000 00 00 0000) 000000 00000 00
 0000 0000 0000 00 00000000 0000000 00000 00000 00 0000000 000000
 0
 .(00000 00000000 0000 00000 0000 00000
 000000 0000000 00 00000 0000000 00 00 0000) 000000 00000 00
 .(00000 00000 0000 0000000 0000 00 00 000000_00 00000000 00000
 000000 00000 0000000000 0000000000 00000 00000 00 0000 000000 00000000
 000000000 00000000 0000000 0000 0000 0000 000000000 00000 0000 00000000 0000
 :00000 00 / / 000000000000
 ..000000 00 00000000)
 ..00000 0000 ..00000 00 000000000
 ..000000000 000000 00 00000 00000000
 .(0000000000 000000000 000000 00 00000 000000000

00 000000 0000000000 00000 00000 00000 00000 00 000000 0000 00 : 00000
 000000 00 00000 000000000 0000 00000 000000 0000) :00000 00000 0000
 0000000 0000000 0000000 00000 0000 0000 0000000 00000 0000000000
 [00:00000] (0000000 00000000000
 0000000 0000 0000 00000 00000 00000 00) :0000000 00000
 00 0000 000000 000000 000000 0000 0000000 00 000000 00000 00000 00000
 [00:00000] (00000 000000 0000000000 0000000 0000 00000 000000 00
 0000000 00000 00000 00000 0000 00000 00000 00000 0000) :0000000 00000
 0000 00 00000000 0000 0 0000000 00 0000 00 00000000 0000 0000 0000 00
 0000 00 00000 00000 0000 0000 0000 00 00000000 000000 000000 0000
 [00:00000] (00000 00 000000000 000000000
 * 0000000 00000 00 * 00000 00000 00 000000000 00) :0000000 00000
 00000 00000 00000 00000 * 0000000000 000000000 00000 00 00000000
 .[00-00:0000000] (0000000 0000000 0000 00000_0000000 * 0000
 00000 00000 0000 0000000 0000000 00000 0000000 00000 00 0000000 0000 00000
 .000000000 0000000 00 00000 0000000

00000 0000000 00000 00000 0000000 00000 000 0000000
0000000000 000000000 000000 00000 00000 00000 000 00000 000000000 000000
.0000000000

00 00000 00000000000 000000000 0000000 00 0000000 00000 00 00000 00000
000 00000 00000 00000000 0000 0000000000 00000 0000000 0000 000 0000 00000
000.00000000 0000000000 00000000 0000000 00000000 000000000 00 000000 000000 0000
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000
[00: 000000] (0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000
[00: 00] (0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000
0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000
[00-00 :00000](0000000000

00000000 0000 00000 00 000000 00 00000000 00 0000000 0000 0000 0000
.000000000 000000000 00000 00 000000000 000000000 000000000 0000 00 0000000000 0000000000
00 0000000000 0000000000 000000 000000 000000 00000 0000000 00 000000000 00000
000000000 000000000000 00 0000000000 0000 000000000000 00000000 00000000 00000 0000
0000 0000 00000000000 0000000000 000000000 000000000 000000000 000000 00000000
00 00000 00 00000000 00000000 00000 0000000 0000000 0000000 00 000000000 000000 0000000000
0000 00000 00000 0000 00000000 0000000 0000 000000000 0000000 0000 00000000 00000000
.000000000 0000 0000 0000000000 000000 000000000 000000 0000000 00 000000 000000 000000

الأدلة الشرعية من القرآن الكريم على كفر المستهزئ بالله تعالى أو برسله الكِرام أو بشيءٍ من دينه وردَّته

الدليل الأول:

قال الله تعالى: (يَخَذَرُ الْمُتَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزُّوا إِنَّا اللَّهُ مُخْرِجُ مَا تَخَذَرُونَ * وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنَّ نَعْفَ عَنِ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ يُعَذِّبُ طَائِفَةٌ بَأْسَهُمْ كَأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ) [التوبة: 64-66]

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في تفسير هذه الآيات: (فدل على أنهم لم يكونوا عند أنفسهم قد أتوا كفراً، بل ظنوا أن ذلك ليس بكفر، فبين أن الاستهزاء بالله وآياته ورسوله كفرٌ يكفر به صاحبه بعد إيمانه، فدل على أنه كان عندهم إيمان ضعيف، ففعلوا هذا المحرّم الذي عرفوا أنه محرّم، ولكن لم يظنوه كفراً، وكان كفراً كفروا به، فإنهم لم يعتقدوا جوازه) (8)

وقال أيضاً في موضع آخر: (وهذا نص في أن الاستهزاء بالله وآياته ورسوله كفر، فالسب المقصود بطريق الأولى، وقد دلت هذه الآية على أن كل من تنقص رسول الله صلى الله عليه وسلم جاداً أو هازلاً فقد كفر) (9)

وقال أيضاً: (تدل على أن الاستهزاء بالله كفر، وبالرسول كفر من جهة الاستهزاء بالله وحده كفر بالضرورة فلم يكن ذكر الآيات والرسول شرطاً، فعلم أن الاستهزاء بالرسول كفر، وإلا لم يكن لذكره فائدة، وكذلك الآيات) (10)

(8) مجموع الفتاوى 7/273

(9) الصارم المسلول ص 31

(10) مجموع الفتاوى 15/48

الدليل الثاني:

قال الله تعالى: (وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ النَّبِيَّ
وَيَقُولُونَ هُوَ أَدْنَىٰ قُلُوبِنَا حَيْرَ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
يُؤَدُّونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
لِإِثْمِهِمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا
مُؤْمِنِينَ * أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَن يَحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ)
[التوبة: 61-63]

قال شيخ الإسلام ابن تيمية مفسراً هذه الآيات: (ودل ذلك على أن الإيذاء والمحادّة كفر؛ لأنه أخبر أن له نار جهنم خالداً فيها، ولم يقل: هي جزاؤه، وبين الكلامين فرق، بل المحادّة هي المعاداة والمشاقّة، وذلك كفر ومحاربة، فهو أغلظ من مجرد الكفر، فيكون المؤذي لرسول الله صلى الله عليه وسلم كافراً، عدواً لله ورسوله، محارباً لله ورسوله)⁽¹¹⁾

الدليل الثالث:

قال الله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يُؤَدُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
مُّهِينًا * وَالَّذِينَ يُؤَدُّونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغير
مَا كَتَبْنَا فَقَدْ اخْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا) .
[الأحزاب: 57-58]

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في معرض هذه الآيات:
(ودلالاتها من وجوه:

أحدها: أنه قرن آذاه بأذاه كما قرن طاعته بطاعته، فمن آذاه فقد آذى الله تعالى، وقد جاء ذلك منصوباً عنه، ومن آذى الله فهو كافر حلال الدم، يبين ذلك أن الله تعالى جعل محبة الله ورسوله وإرضاء الله ورسوله وطاعة الله ورسوله شيئاً واحداً... وقد أقامه الله مقام نفسه في أمره ونهيه وإخباره وبيانه، فلا يجوز أن يفرق بين

⁽¹¹⁾ الصارم المسلول ص 27

الله ورسوله في شيءٍ من هذه الأمور.
 وثانيها: أنه فرّق بين أذى الله ورسوله وبين
 أذى المؤمنين والمؤمنات، فجعل على هذا أنه قد
 احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً، وجعل على ذلك اللعنة
 في الدنيا والآخرة وأعدّ له العذاب المهين،
 ومعلوم أن أذى المؤمنين قد يكون من كبائر الإثم
 وفيه الجلد، وليس فوق ذلك إلا الكفر والقتل.
 الثالث: أنه ذكر أنه لعنهم في الدنيا والآخرة
 وأعدّ لهم عذاباً مهيناً، واللعن: الإبعاد عن الرحمة،
 ومن طرده عن رحمته في الدنيا والآخرة لا يكون
 إلا كافراً، فإن المؤمن يقرب إليها بعض الأوقات،
 ولا يكون مباح الدم؛ لأن حقن الدم رحمة عظيمة
 من الله، فلا يثبت في حقه (12)

الدليل الرابع:

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
 أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ
 كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالِكُمْ وَأَنتُمْ لَا
 تَشْعُرُونَ } [الحجرات: 2].

قال ابن تيمية رحمه الله: (فإذا ثبت أن رفع الصوت
 فوق صوت النبي والجهر له بالقول يُخاف منه أن
 يكفر صاحبه وهو لا يشعر ويحبط عمله بذلك، وأنه
 مظنة لذلك وسبب فيه، فمن المعلوم أن ذلك لما
 ينبغي له من التعزير والتوقير والتشريف والتعظيم
 والإكرام والإجلال، ولما أن رفع الصوت قد يشتمل
 على أذى له، (13) واستخفاف به، وإن لم يقصد
 الرافع ذلك، فإذا كان الأذى والاستخفاف الذي

(12) الصارم المسلول ص 40-41

(13) أقول: ولانسى في هذه العجالة أن نذكر طائفةً أخرى من أهل الإلحاد
 والزندقة، وهم الرافضة الإمامية الاثنا عشرية أفراخ اليهود لا كثرهم الله،
 الذين آذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقذفهم لأمهات المؤمنين
 الطاهرات المطهرات رضي الله عنهن بأشنع الأوصاف وأخبثها، ويطعنهم
 في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعون لا تخرج إلا من قلب
 مُلئ نفاقاً وزندقة وفجوراً، فرضي الله تعالى عن الأصحاب والأهل، وملاً الله
 أركان جهنم بكل مرتدٍ ومنافقٍ.

يُحصل في سوء الأدب من غير قصد صاحبه يكون
كفراً، فالأذى والاستخفاف المقصود المتعمد كفر
بطريق الأولى⁽¹⁴⁾

قلت : هذا في حق من جهر بصوته ورفعته أمام خير
خلق الله صلى الله عليه وسلم وإن كان من دون قصد أو
تعمد يُخشى عليه الكفر بعد الإيمان فكيف بمن وصف رب
محمد صلى الله عليه وسلم وإله الأولين والآخرين بقوله:
(والله مات وعادت الأنصاب).

وبقوله: **(بلادي تقتل الرب الذي أهدى لها
الخصبا).**

وقوله: **(حين رأيت الله مذبوحاً في عمان).**
وقوله: **(من بعد موت الله مشنوقاً على باب
المدينة).**

وقوله: **(ويتزوج الله حبيته).**
وغير ذلك من الزندقة والردة التي تفوه بها نزار قباني
وقالها، فاللهم رحماك رحماك بعبادك الذين أنابوا إليك
وخرؤا سُجداً بين يديك.

⁽¹⁴⁾ الصارم المسلول ص 55-56

الأدلة من السنة النبوية المطهرة

الدليل الأول:

ما رواه أبو داود بسنده عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) **أن يهودية كلت شتم النبي ﷺ وتقع فيه، فخطها رجلٌ حتى كُتبت** (15)

قل العلامة المحدث شفي بن العظم آباي في شرحه لهذا الحديث: (**المنبر**) وقيل شيخ الإسلام ابن تيمية (**المنبر**) **الحديث حتى كُتبت جواز النبي ﷺ** إذا كُتبت (17)

أبو داود والسنائي في **المنبر** (**المنبر**) **المنبر** (18) **المنبر** **المنبر** (19)

(15) رواه أبو داود في كتاب الحدود، باب الحكم فيمن سب النبي ﷺ (12/11).

(16) عون المعبود شرح سنن أبي داود (12/11-12).

(17) الصارم المسلول ص 62

(18) المغول مثل السيف القصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه.

(19) أي يضطرب في مشيه.

(١١) ()

:...
()
...
:...
...
:...
...
:...

...
...
...
...
...

(١٢) ()

: ()

:...
...
:...
... - ... - ...
() :...
...

26 () رواه النسائي، كتاب تحريم الدم، باب الحكم فيمن سبَّ النبي ﷺ
()

27 () الصارم المسلول ص 94-95

... () : ...
... : ... ()
... ()

...) : ...
...
...
...
...
...
...
...
... ()

: ...

... : ...
... : ... ()

...) : ...
...
...
...
...
... ()

()²⁸ رواه أبو داود، كتاب الحدود، باب الحكم فيمن ارتد (4359)

()²⁹ الصارم المسلول ص 115

()³⁰ رواه البخاري، كتاب المغازي، باب أين ركز النبي
()
()
()
()
()

()³¹ الصارم المسلول ص 136

المتكلم في اللغة العربية

المتكلم في اللغة العربية

:المتكلم في اللغة العربية

(٣٣) (المتكلم في اللغة العربية :المتكلم في اللغة العربية) :المتكلم في اللغة العربية

المتكلم في اللغة العربية :المتكلم في اللغة العربية) :المتكلم في اللغة العربية

المتكلم في اللغة العربية :المتكلم في اللغة العربية

المتكلم في اللغة العربية [المتكلم في اللغة العربية] {المتكلم في اللغة العربية}

المتكلم في اللغة العربية

المتكلم في اللغة العربية

(٣٤) (المتكلم في اللغة العربية

المتكلم في اللغة العربية ... المتكلم في اللغة العربية) :المتكلم في اللغة العربية

المتكلم في اللغة العربية

المتكلم في اللغة العربية

(٣٥) (المتكلم في اللغة العربية

(المتكلم في اللغة العربية :المتكلم في اللغة العربية) :المتكلم في اللغة العربية

(٣٥)

١٢/٣١٨ لسان العرب ()^{٣٢}

٣٩١ المفردات ص ()^{٣٣}

٥٦١ الصارم المسلول ص ()^{٣٤}

٢٩١/ ٦ فتح الباري ()^{٣٥}

المصادر التي ذكرها المؤلف

المصادر التي ذكرها المؤلف في كتابه "المعجم التاريخي للغة العربية" هي:

- (1) المعجم التاريخي للغة العربية، محمد باقر معجم، دار الفارابي، بيروت، 1973.
- (2) المعجم التاريخي للغة العربية، محمد باقر معجم، دار الفارابي، بيروت، 1973.
- (3) المعجم التاريخي للغة العربية، محمد باقر معجم، دار الفارابي، بيروت، 1973.
- (4) المعجم التاريخي للغة العربية، محمد باقر معجم، دار الفارابي، بيروت، 1973.
- (5) المعجم التاريخي للغة العربية، محمد باقر معجم، دار الفارابي، بيروت، 1973.
- (6) المعجم التاريخي للغة العربية، محمد باقر معجم، دار الفارابي، بيروت، 1973.
- (7) المعجم التاريخي للغة العربية، محمد باقر معجم، دار الفارابي، بيروت، 1973.
- (8) المعجم التاريخي للغة العربية، محمد باقر معجم، دار الفارابي، بيروت، 1973.
- (9) المعجم التاريخي للغة العربية، محمد باقر معجم، دار الفارابي، بيروت، 1973.
- (10) المعجم التاريخي للغة العربية، محمد باقر معجم، دار الفارابي، بيروت، 1973.

(36) زاد المعاد 5/60
(37) الصارم المسلول ص 512
(38) المصدر السابق.
(39) المصدر السابق.
(40) المصدر السابق ص 525-526
(41) المصدر السابق ص 541

(٤٨) المحلى 411 /11
 (٤٩) الصارم المسلول ص 527
 (٥٠) المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد 2/93.
 (٥١) فقه الإمام الأوزاعي 2/344
 (٥٢) المعيار المعرب للونشريسي 2/345.
 (٥٣) زاد المعاد 5/60
 (٥٤) المغني 10/103

... () : ...
 () (...) : ...
 ... () (...) : ...
 ... () (...) : ...
 ... () (...) : ...
 ... () (...) : ...
 ... () (...) : ...
 ... () (...) : ...
 ... () (...) : ...
 ... () (...) : ...
 ... () (...) : ...
 ... () (...) : ...
 ... () (...) : ...
 ... () (...) : ...

55 () الكافي 4/74
 56 () المصدر السابق 10/326
 57 () الإنصاف للمرداوي 10/333
 58 () كشف القناع 6/168، ومطالب أولي النهى 6/276
 59 () الروض المربع ص 473
 60 () شرح الفقه الأكبر ص 227
 61 () التفسير الكبير 16/124
 62 () الشفا 2/299

بالتالي) : ... (المصدر السابق 2/215-216)
...
(المصدر السابق 2/217)
...
(المصدر السابق 10/67)
...
(المصدر السابق 383-4/382)
...
(المصدر السابق 2/218)

() المصدر السابق 2/215-216⁶³
() المصدر السابق 2/217⁶⁴
() روضة الطالبين 10/67⁶⁵
() الدين الخالص 383-4/382⁶⁶
() الشفا 2/218⁶⁷

[000-000 :000000] { 000000 000000 000000 000000 * 000000 000000
 :000000 000000
 0000 000000 000000 000000 00 0000 000000 000000 000000 0000 00 00
 000000 000 000000 00000 000 000 000000 000000 00000000 000000 00
 000 000 000000 000000 00 0000 000 00000000000 0000000 000000 0000000000
 0000 000000 0000 000 000000 000000 0000000000 00000000 00 00000000 0000
 0000000 !00000000 000000 000000 000 00000000000 00000000 00 0000000
 0000000 000000 00 000 00000 00000000 00000000 00000000 0000000 000000
 0000 00 000 00000000 00000 000 000000 0000000 000000 0000000000
 0000000000 00000000 00000 000 00000000 0000000 00000000 0000000 00000000
 .0000000 000000 00 0000000 00000 00000 00000 0000 00000 000 0000 000 00
 000000 00000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00 }
 :0000000] { 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000
 .[0000

0000 0000000 000 0000000 000 00000 00000 0000 000 000000 0000000 00 00
 0000 00 000000 0000000000 00 00000 00000000 0000 00 00000 0000 00000 00000
 00 00000 00 00000000 00000 000 00000000 00 00000 000000 00 000 00000000
 00000000 0 } :00000 00 00000 00000000 0000 00000 00 000 00000000 00000000
 [0 :000000] { 00000000 0000
 000 00000000 00 000 000 00000000 0000 00000) :000000000 0000000 0000
 .(00) 00 (00 00000 0000 00 0000 000000
 0000 000 00000 00000000 0000000 000000 0000 0000000 000000 00 00000000 00
 :0000000 0000000

0000000000 00000 00000000 00000 0000
 0000 0000000
 000000000 000000 000000 000000

5/374 فتح القدير ()⁸⁶

... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

87 () رواه ابن ماجه وأحمد والحاكم في المستدرک. وانظر السلسلة الصحيحة للشيخ العلامة المحدث الألباني حديث (1887).

... ..
... ..
... .. !!
... ..

... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..

... ..
... .. !

... ..
... ..
... ..

88) (المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد في العقيدة 1/254
89) (المصدر السابق 2/255
90) (شرح اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي 1/358
91) (المصدر السابق 1/362
92) (انظر بتوسع المصدر السابق 363-1/357

الذي هو العود الذي يُقدح به النار. (93) أي من أحداثه.

الذي هو العود الذي يُقدح به النار. (94)

الذي هو العود الذي يُقدح به النار. (93) أي من أحداثه.

الذي هو العود الذي يُقدح به النار. (94)

(95) ... (96) ... (97) ... (98) ... (99)

... (100)

... (101)

... (102)

... (103)

... (104)

... (105)

... (106)

... (107)

... (108)

... (109)

... (110)

... (111)

... (112)

... (113)

... (114)

... (115)

... (116)

... (117)

... (118)

... (119)

... (120)

... (121)

... (122)

... (123)

... (124)

... (125)

... (126)

... (127)

... (128)

... (129)

... (130)

... (131)

... (132)

... (133)

... (134)

... (135)

... (136)

... (137)

... (138)

... (139)

... (140)

... (141)

... (142)

... (143)

... (144)

... (145)

... (146)

... (147)

... (148)

... (149)

... (150)

... (151)

... (152)

... (153)

... (154)

... (155)

... (156)

... (157)

... (158)

... (159)

... (160)

... (161)

... (162)

... (163)

95 () السجف: الستر.

96 () أي شَهَرَ سيفُ الفُرْقَةِ والخِلاف.

97 () التَهْوُكُ: التهور والوقوع في الشيء بغير مبالاة.

98 () نَعِيقُ الشَّيْطَانِ: هو الصياح والنوح.

99 () الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة 1/163

١٠٠ () هي الحجارة التي تُوضَع علامات للشيء. المصدر السابق 572-2/571
 ١٠١ () بكسر الجيم وسكون العين جمع جُعَل بضم ففتح: وهي دُوبية عفنة
 سوداء تدير الخراء بأنفها، وتجمع الجعر اليابس وتدخره في بيتها،
 وتُعرف بعضُّ البهائم في فروعها، ومن عجيب أمرها أنها تموت عند شم
 رائحة الورد والطيب.

١٠٢ () بكسر الجيم وسكون العين جمع جُعَل بضم ففتح: وهي دُوبية عفنة
 سوداء تدير الخراء بأنفها، وتجمع الجعر اليابس وتدخره في بيتها،
 وتُعرف بعضُّ البهائم في فروعها، ومن عجيب أمرها أنها تموت عند شم
 رائحة الورد والطيب.

(105) : (103) (104) (106) (107) (109)

103 () واسمه الحقيقي علي أحمد سعيد، قزّم تعلق، كان على النحلة
 النُصيرية المارقة، ثم تاب على يد إبليس منها، والتحق بالشيوعية
 وتسمّى بأحد أسماء آلهة الفينيقيين (أدونيس) وانضم في مقتبل عمره
 إلى الحزب القومي السوري، وتأثر برئيس الحزب النصراني "أنطوان
 سعادة"، ثم مال إلى اليهودية بعد عمالة طويلة للماسونية.

ومن نماذج شعره الكفري العفن قوله:
 كاهنة الأجيال قولي لنا شيئاً عن الله الذي يولد..
 قولي أفي عينيه ما يُعبد..
 وقوله: مات إله، كان من هناك يهبط من جمجمة السماء.
 وقوله: لا الله أختار... ولا الشيطان.. كلاهما جدار..
 كلاهما يغلق لي عيني، هل أبذل الجدار بالجدار..
 وقوله: اعبر اعبر.. فوق الله والشيطان..
 وقوله: يا أرضنا يا زوجة الإله والطغاة..
 وقوله: نمضي ولا نصغي لذلك الإله.. ثُقنا إلى رب جديدٍ سواه..
 104 () وهو كاتب وشاعر يمّني، كان مديراً لجامعة صنعاء وهو ذو فكر
 يساري.

ومن نماذج شعره الملحد قوله:
 صار الله رماداً، صمتاً، رعباً في كف الجلادين..
 حقلاً ينبت سبحات وعمائم.. بين الرب.. الأغنية..
 الثروة.. والرب القادم من هوليوود ...
 كان الله قديماً حُباً.. كان سحابة..
 كان نهراً.. في الليل أغنية..
 105 () وهو شاعر عراقي ماركسي، ومن نماذج شعره قوله:

الله في مدينتي يبيعه اليهود..
 الله في مدينتي مشرّدٌ طريد..
 أرادته الغزاة أن يكون لهم أجيراً شاعراً قواد..
 يخدع في قيثاره المذهب العباد..
 لكنه أصيب بالجنون ..
 لأنه أراد أن يصون زنايق الحقول من جرادهم..
 أراد أن يكون..

106 () وهو عضو الحزب الشيوعي الفلسطيني. حمل علم حزب راکاح
 الشيوعي الإسرائيلي في مؤتمر فينا. ومن شعره قوله:
 كل قاضٍ كان جزاراً تدرج في النبوءة والخطيئة..

وقوله: نامي فعين الله نائمة ... عنا وأسراب الشحارير..
 () والأصل فيه فسادٌ وشرور. وهو شاعرٌ مصري هالكٌ تالف. ومن
 نماذج شعره العفن قوله:
 ... وفي الجحيم دحرجت روح فلان..
 يا أيها الإله كم أنت قاسٍ مُوحش..
 وقوله: والشيطان خالقنا ليجرح قدرة الله العظيم..
 وقوله: ملاحنا ينتف شعر الذقن في جنون..
 يدعو إله النعمة المجنون..
 أن يلين قلبه، ولا يلين..
¹⁰⁸ وقوله: كان لي يوماً إله وملاذي كان بيته..
 قال لي إن طريق الورد وعزٌّ فارتقيته..
 وقوله: حين أبصرت إلهي أسمر الجبهة وردي..
 ورقصنا وإلهي للضحى خدًا لخد..
 ثم نمنا وإلهي بين أمواج وورد..
 وقوله: وإلهي كان طفلاً.. وأنا طفلاً عبدته..
 وهي شاعرة فلسطينية يبرأ منها الحجر والشجر في أرض الإسراء. ()
 ومن شعرها قولها في حق ربها وخالقها:
 وأنت يا من قيل عنه إنه هناك ...
 حان لطيفٌ بالعباد ...
 أين أنت لا أراك ...
 دعني أراك ... كي أقول إنه هناك..

() كان والده من الصالحين، وتعلم القرآن الكريم، وكان أمل في
 شبابه يؤم الناس في الصلاة ويخطب بهم بعض الجمع، ثم انتكس
 ودخل في التيار الحدائث الضال، وتسكع في المقاهي، وتعاطى
 المخدرات حتى مات بعد أمراض معضلة، وكان سيئ الأخلاق، بذيء
 اللسان، من أقواله الكفرية:
 (المجد للشيطان معبود الرياح، من قال لا في وجه من قالوا نعم،
 من علم الإنسان تمزيق العدم، من قال لا فلم يمت، خصومة قلبي مع
 الله ليس سواه).
 وقوله: (حاذيت خطو الله لا أمامه ولا خلفه).

(¹¹⁰) أي ماء الأب وماء الأم.

00000000 000 000

000 0000000000 00 0000 0000 00 0000 0000 00000000 000 0000 0000
00000000 00 000 000000000 000 000000 00000 000000 000000000 000000000 000
:0000000 0000 0000 000000000 0000000 0000000 0000000 0000000 000000 0000
.00000000 0000000 0000000-0000000000 00000000
-:00000000 00000000 00 00000 000 000000 0000000 0000000 0000000 000 00000

: 0000000 0000000

00 0000000 000 0000000000000 00000000 00 :000000
00 00000 000000000 000000000 000 00 00000000000 000000000
00000000 000 00 000000000 000000 00000000 000000 00 000000000
000 0000 0000000 000000 000000000 000 000000000 000000000
00000 00 00000 00000 00000 00000 00000000 0000000 000 00 0000000
00000 00000000000 0000000 000000000 00 0000 00 00 00 0000000
00 0000000 0000 0000 00000 0000000000 00 00000000 000000000
0000 00000 000000000 0000000 000000 00000 000000000 00000000 0000
00 00000 00 00000 00000 00000 00 00000 00 0000 00 00000 0000
000000 00000 000000000 00000000 0000000 0000000000 00 00 000000

!! 000 00000 000000

: 0000000 000 000 0000

0000 0000000 0000 0000000 00 000000 00 0000 00 0000000 0000 00 :000000
00 00 00000000000 0000000 00000 00000 000000 000000 0000 00000000 0000-000000
0000 00 00000 00000 000000 00000000 00 00000 00000 00000 00000 0000-0000000
0000 00 0000000 0000 0000 00 00000000 0000 00 00 0000000000 0000 0000 00000000
00 0000000 0000 00000 00000 00000 00000000 00000000 00 0000000 00 00000000
00000000000 0000 000000 00000 000000000 0000000000 00 00000000 00 00000000
00 00000 0000 0000000 00 000000000000 0000 0000000 000000 00000 000000000 0000
0000000000 00000 0000

000000 00 00000000 0000 00 0000 00 00000000 0000 00000 00 00000 00000000
00000 00000 0000 0000000000 0000 0000 000000 000000 00000 00000000 00000000 00

000 00000000 000000 000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000
 * 0000 00000000 000 000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 } :000000
 [00-00 0000] { 000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 0000000000 } :000000 000000

000 00000000 00000000 00 000000 00000 000000000 000000000 0000 00 0000
 0000 00 0000 00000 00000000 00 00000 00 000000 0000000000 00 000000 00000000
 000000 00 0000 00000000 00 000000 00000 00000 00000 000000000 000000000 000000000
 00000 00 00000000 0000000 000000000000 0000000000 00 00000000 000000 000000 0000
 00000 00000 00 00 00 000000 00000 00 00 000000 00 00000 00 0000 00 00 00 0000 00
 000000000 000000 00000 00000 0000000000 00000000 00 0000 00000 000000000 00000
 .000000 00000 0000 0000 00 00 00000000 00000000 000000000 00 000000 00 000000

: 00000000 000 000

00000 000000 00000 0000 0000 00000000 0000 00000000 0000 :00000000
 00000 000000 0000 0000 0000 0000 00 0000000000 00000000 0000000000
 00 0000000 000000 00000 000000000000 000000 0000 0000000000 0000000000
 .!!0000000000 00000 00000 0000 00000000 00000000

: 00000000 0000 0000 000000

:00000
:00000

0000 0000000000 0000 000000 0000 000000 0000 000000 00 0000000 00000 00
 00 00000 00000000 00000 0000000 00 0000000000 000000000 00 000000 0000 00 00000
 00000000 00 0000 000000000000 0000000000 000000000 000000 0000 0000 00000000
 0000000 00 0000000000 00000 0000000000 00 00 0000000 00 00000 000000000000
 0000000 00 00000000 000000 00 00000000000 00000 0000000000 00 00 000000 0000 0000
 00 0000 000000 00 0000 0000000000 00000 00000 00000 00000 0000 00000 00000
 0000000000 000000000 0000 00 0000000000 0000000 00000 00000 00 00 00 000000 000000000
 00000 0000 00 000000 0000000000) :00000 00000 00000 0000 0000000 0000 0000
 00000 0000000 000000000 0000 00 0000000 000000 000000 00 000000 0000

(... ..) (....)

.....

.....

.....

(¹¹²) رواه البخاري أبواب فضائل المدينة حديث (1771).

الخلاصة (الملخص)

فقط المؤمنون حُرقة جنتهم الزنادقة ولستهماء.

الزنادقة هم الذين آمنوا بالدين ولكنهم لم يؤمنوا بالرسول.

الزندق شرعية للعالمين؟

الزندق هو كفر بالله ورسوله، وهو من الكبائر التي لا يغفر الله لها.

الزندق هو كفر بالله ورسوله، وهو من الكبائر التي لا يغفر الله لها. الزندقة هي كفر بالله ورسوله، وهو من الكبائر التي لا يغفر الله لها. الزندقة هي كفر بالله ورسوله، وهو من الكبائر التي لا يغفر الله لها.

الزندقة هي كفر بالله ورسوله، وهو من الكبائر التي لا يغفر الله لها.

الزندقة هي كفر بالله ورسوله، وهو من الكبائر التي لا يغفر الله لها.

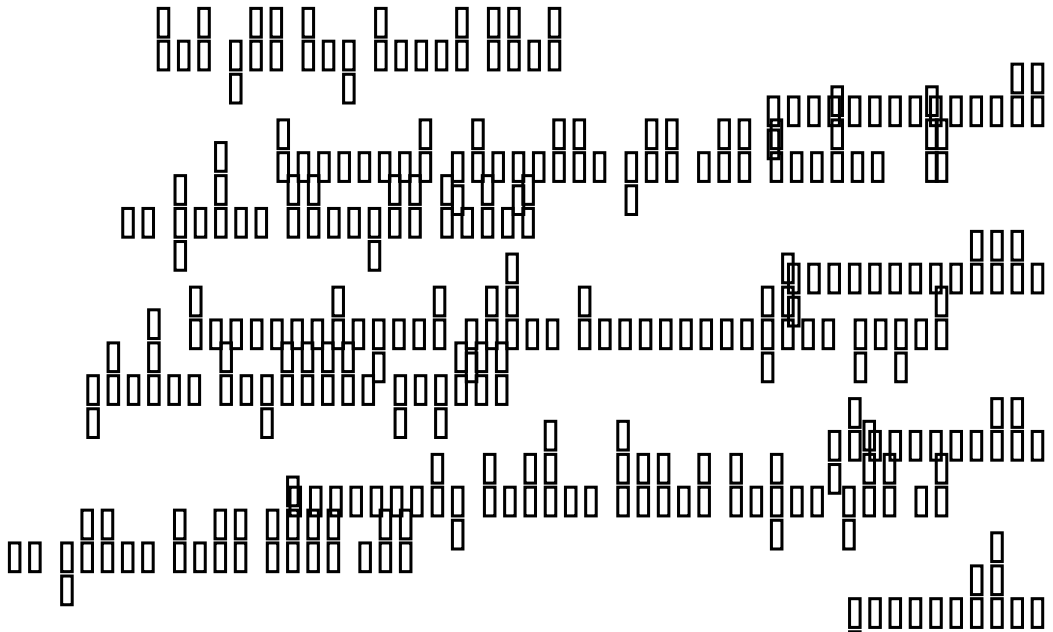
...
 ...
 ... }
 ...
 ... [] :
 ... { } :
 ... [] :
 ... :

...
 ... :
 ... :

...
 ...
 ...
 ...
 ... () :
 ... :

...
 ...
 ... }
 { ... } :
 ... [] :
 ... { } :
 ... :

115 () رواه الترمذي، كتاب الدعوات، باب فضل التوبة والاستغفار وما
 دُكر من رحمة الله بعباده، حديث (3537). وابن ماجه، كتاب الزهد،
 باب ذكر التوبة، حديث (4253).



000 0000 0000 0000 000 00000000 000 00 0000000 0000
 000000 000 000000000 0 00 0000 00 000000 00000 00000 00000
 000000 00000 0000 000000000 0000000 000 0 000 000 00 0000000
 000000000 0000000 00 00000 00000 000000000000 0000 0000 00
 00000000000 00 0000 0000000 00 00000000 00000
 0000000000000000000000 00 00000 0000 0000000000 000000000
 0000000000 0000 0000 0000 00 00 00000 00000000 0000000 000000000
 .00000 000000

00000 0
 000 000 00 0000 00 000 00 00 000000
 000000000 00000 0000